

تفسير ابن عربي

@ 250 @ | الأرض وتروي الأحياء . ! 2 2 ! غير متغير بشوائب الوهميات والتشكيكات |
واختلاف الاعتقادات الفاسدة والعادات وهي للمتقين المجتبيين من الصفات النفسانية |
الواصلين إلى مقام القلب ! 2 2 ! أي : من علوم نافعة متعلقة | بالأفعال والأخلاق مخصوصة
بالناقصين المستعدين الصالحين للرياضة والسلوك في | منازل النفس قبل الوصول إلى مقام
القلب بالاتقاء عن المعاصي والرذائل كعلوم الشرائع | والحكمة العملية التي هي بمثابة
اللبن المخصوص بالأطفال الناقصين ، ! 2 2 ! بشوب الأهواء والبدع واختلافات أهل المذاهب
وتعصبات أهل الملل والنحل | ! 2 2 ! أي : أصناف من محبة الصفات والذات ! 2 2 ! أي :
لذيذة | ! 2 2 ! الكاملين البالغين إلى مقام مشاهدة حسن تجليات الصفات وشهود جمال |
الذات ، العاشقين المشتاقين إلى الجمال المطلق في مقام الروح والاستغراق في عين | الجمع
من المتقين عن صفاتهم وذواتهم ! 2 2 ! أي : حلاوات الواردات | القدسية والبوارق
النورية والذات الوجدانية في الأحوال والمقامات للسالكين الواجدين | للأذواق والمريدين
المتوجهين إلى الكمال قبل الوصول إلى مقام المحبة من الذين اتقوا | الفضول ، فإن
الآكلين للعسل أكثر من الشاربين للخمر ، وليس كل من ذاق حلاوة | العسل ذاق لذة الخمر دون
العكس ! 2 2 ! أي : أنواع اللذات من | تجليات الأفعال والصفات والذات بأسرها كما قال
الشاعر : | % (وكل لذيذة قد نلت منه % سوى ملذوذ وجدي بالعذاب) % | لأن شهود المعذب
وتجلي صفات القهر له لذة خاصة بمن ذاقها يعرفها من يعرفها | وينكرها من ينكرها ! 2 2
! بستر هيئات المعاصي وتكفير سيئات الرذائل | لأصحاب الألبان ثم بستر الأفعال أيضا لأصحاب
المياه ، ثم بمحو الصفات لأصحاب | العسل وبعض أصحاب الخمر ، ثم بطمس ذنوب الأحوال
والمقامات وإفناء البقيات | وإخفاء ظهورها بالأنوار والتجليات لأهل الفواكه والثمرات ثم
بإفناء الذات بالاستغراق في | جمع الأحذية والاستهلاك في عين الهوية لشراب الخمر الصرفة
وكلهم أصناف المتقين | ! 2 2 ! كمن هو في مقابلتهم في دركات جحيم الطبيعة وشرب حميم
الهوى . | .

تفسير سورة محمد صلى الله عليه وسلم من [آية 19]